

اتجاهات الجزائريين نحو اقتناء الأضاحي المستوردة

-دراسة ميدانية على عينة من الأسر الجزائرية-

Algerian's tendencies toward purchasing imported Eid sacrifice - A field study ou a simple of Algerian families-

نوال بركات

جامعة تامنغست (الجزائر)، barkat.naoual@univ-tam.dz

تاريخ الاستلام: 2025/05/11 تاريخ القبول: 2025/11/01 تاريخ النشر: 2025/11/01

Abstract:

This paper aims to identify the tendencies of Algerians toward purchasing imported Eid sacrifice, this is measured through a field of study on sample of (620) families, based on the descriptive approach, and the use of questionnaire for data collection, the results shows that there is a clear positive tendency among Algerians to purchase imported Eid sacrifice with satisfisically for the imported of Eid sacrificial which is the preference for imported Eid sacrifice is influenceed by the place of residence and the average of family .

Key words: Tendencies, importation, Eid sacrifice, place of residence, average of family.

الملخص:

تهدف هذه الورقة البحثية إلى معرفة اتجاهات الجزائريين نحو اقتناء الأضاحي المستوردة، وهي عبارة عن دراسة ميدانية على عينة قُدرت بـ(620) مفردة، بالاعتماد على المنهج الوصفي، واستخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات، وقد أظهرت النتائج أن اتجاهات الجزائريين نحو اقتناء الأضاحي المستوردة إيجابية، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تفضيل اقتناء الأضاحي المستوردة حسب مقر الإقامة، وكذا وحسب متوسط دخل الأسرة.

كلمات مفتاحية: الاتجاهات، الاستيراد، الأضحية، مقر الإقامة، متوسط دخل الأسرة.

1. مقدّمة:

1.1. توطئة:

يأتي يوم عيد الأضحى المبارك في اليوم العاشر من شهر ذي الحِجّة من كل عام، وهو العيد الأكبر عند المسلمين، حيث تجتمع في هذا اليوم عدد من الأعمال الدنيّة، ففيه تؤدّى مناسك الحج، وفيه يقَدّم المسلمون الأضاحي من الأنعام، لهذا سميّ أيضا يوم النحر، إحياءً لسنة نبيّ الله إبراهيم عليه السّلام.

وعلى غرار كلّ الشّعوب الإسلاميّة، يحتفل الجزائريّون بعيد الأضحى المبارك، في أجواء إيمانيّة، ينحرون الأضاحي ويتصدّقون منها على الفقراء والمساكين.

ونظرًا لتسجيل ارتفاع كبير في أسعار أضاحي العيد كما أكّده وزارة الفلاحة الجزائريّة، (موقع قناة الحرة، 2025)، فقد تقرّر استيراد الأضاحي من أجل تغطية الطلب عليها وتمكين الجزائريّين من إحياء هذه الشعيرة الدنيّة.

وتحسبًا لذلك فقد قرّر رئيس الجمهوريّة الجزائريّة السيّد عبد المجيد تبّون استيراد حواليّ مليون رأس ماشية، مع تحديد سقف أسعارها وبيعها للمواطنين بالتنسيق مع الهيئات والمؤسسات المخوّلة بالبيع. (وكالة الأنباء الجزائريّة، 2025)

وعليه جاءت هذه الدّراسة من أجل معرفة اتجاهات الجزائريّين نحو اقتناء الأضاحي المستوردة، من خلال طرح التّساؤلات التّالية:

1.2. أسئلة الدّراسة:

- ما هي اتجاهات الجزائريّين نحو اقتناء الأضاحي المستوردة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في تفضيل شراء الأضاحي المستوردة حسب مقر الإقامة (ريف، مدينة)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في تفضيل شراء الأضاحي المستوردة حسب متوسط دخل الأسرة (ضعيف/متوسط/جيد)؟

1.3. أهميّة الدّراسة:

تتجلى أهمية هذه الدّراسة عمليًا من أهميّة موضوعها الدّي يتمثّل في اتجاهات الجزائريّين نحو اقتناء الأضاحي المستوردة، من حيث العوامل المؤثّرة على قرار اقتناء هذه الأضاحي، وتصورات الجزائريّين نحوها، ومدى تقبّلهم لهذا القرار.

فالاطّلاع على نتائج هذه الدّراسة سيمكّن من معرفة اتجاهات الجزائريين نحو هذا القرار، وإدراك أهمّيته من حيث اتّخاذ قرارات أخرى في مثل هذا السياق.

1. 4. أهداف الدّراسة: نهدف من خلال هذه الدّراسة إلى:

- معرفة اتجاهات الجزائريين نحو اقتناء الأضاحي المستوردة.
- تحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية في تفضيل شراء الأضاحي المستوردة حسب مقر الإقامة (ريف، مدينة).
- تحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية في تفضيل شراء الأضاحي المستوردة حسب مستوى دخل الأسرة (ضعيف، متوسط، جيد).

2. الإجراءات المنهجية للدّراسة الميدانية:

2. 1. منهج الدّراسة:

اتّبعنا في هذه الدّراسة المنهج الوصفي الذي يمكن أن نعتبره "المنهج الذي يُعنى بالدراسات التي تهتمّ بجمع المعلومات وتلخيص الحقائق المرتبطة بطبيعة جماعة من النّاس أو وضعهم أو عدد من الأشياء أو قطاعات من الظروف، أو سلسلة من الأحداث أو منظومة فكرية أو أي نوع آخر من الظواهر أو القضايا أو الموضوعات التي يمكن أن يرغب الباحث في دراستها". (عزيز داود، 2006، صفحة 07)

وعليه يعتبر المنهج الوصفي -حسب رأينا- المنهج الأكثر ملاءمة لدراستنا لغرض إزالة الغموض الذي يشوب مشكلة البحث والطريقة السليمة للوصول إلى هدفها والإجابة على تساؤلاتها.

ولما كانت هناك إمكانية لدراسة موضوع واحد بمناهج مختلفة، حيث يسمح ذلك بتعدد الأدوات والمقاييس والغوص أكثر في عمق الموضوع، فقد استعنا أيضا بالمنهج الإحصائي "الذي يتطلّب جمع المعطيات في جداول وتمثيلها في رسوم بيانية، ثمّ فحص علاقاتها لإظهار دور المتغيرات عن طريق توزيع مؤشرات على جداول تبرز خصائصها وتداخلها". (عبد الغني عماد، 2007، صفحة 81)

وقد استخدمنا المنهج الإحصائي في جمع البيانات وتحليلها تحليلًا إحصائيًا رقميًا للتوصل إلى النتائج النهائية لهذه الدراسة.

2. 2. عينة الدراسة:

العينة هي مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة، يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها، ومن ثم استخدام نتائجها وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي. (محمد عبيدات وآخرون، 1999، صفحة 84)

وقد اخترنا العينة القصدية، حيث كانت المشاركة في الاستبيان متاحة وممكنة لكل الجزائريين المقيمين داخل الوطن.

أما حجم العينة فيقصد به مجموع عدد الحالات المختارة للدراسة والبحث، باعتبارها ممثلة للمجتمع الأصلي. (علي عبد الرزاق جليبي وآخرون، 2003، صفحة 311) وبالنسبة لحجم العينة الخاصة بهذا البحث ونظرا لخصوصية هذا الموضوع بالذات، فقد ارتأينا أن تكون (620) مفردة.

2. 3. حدود الدراسة:

2. 3. 1. الحدود المكانية:

يقصد بالحدود المكانية للدراسة المنطقة الجغرافية أو المكان الذي تُجرى فيه الدراسة الميدانية. (إحسان محمد الحسن، 1986، صفحة 21)

ويمكننا حصر المجال المكاني لهذه الدراسة في كل المناطق والجهات داخل الوطن التي وصل إليها الاستبيان إلكترونيا، حيث أنه من ميزات الاستبيان الإلكتروني أنه غير مخصص لمنطقة جغرافية بذاتها، بل هو متاح لكل الراغبين في المشاركة.

2. 3. 2. الحدود البشرية:

نقصد بها مجتمع البحث، أي الأفراد الذين سيتم التعامل معهم والذين ستجرى عليهم الدراسة الميدانية، "وتعتبر مرحلة تحديد مجتمع البحث من أهم الخطوات المنهجية في البحوث الاجتماعية، وهي تتطلب من الباحث دقة بالغة، حيث يتوقف عليها إجراء الدراسة وتصميمها وكفاءة نتائجها." (محمد شفيق، 1999، صفحة 112)

وفي هذه الدراسة شملت الحدود البشرية كافة الجزائريين المقيمين داخل الوطن.

2. 3. 3. الحدود الزمنية:

نقصد بها الفترة الزمنية التي استغرقتها الدراسة الميدانية، حيث شرعنا في نشر الاستبيان في صيغته الالكترونية، وذلك ابتداءً من تاريخ 25 أبريل 2025 إلى غاية 06 ماي 2025، حيث تمّ في هذه الفترة استرجاع 620 إستجابة كاملة وصالحة للدراسة. وقد تمّ بصورة موازية لذلك ترميز البيانات، وتفرغها وإدخالها مباشرة لبرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss، لنباشر بعدها عملية تحليل هذه البيانات من أجل الوصول إلى نتائج متعلّقة بالإجابة على أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها. وعلى القارئ مراعاة هذه الحدود عند الاطلاع على نتائج البحث.

2. 4. أدوات جمع البيانات:

هي جملة من الأدوات والتقنيات التي يمكن اعتبارها كوسائل تسمح بجمع المعطيات ومختلف البيانات من الواقع، حيث تتوقّف صحّة وصدق النتائج المتوصّل إليها على مدى دقّة الأدوات المستخدمة للاقتراب من الظاهرة المدروسة ودرجة صدقها، ومن هذا المنطلق فقد اعتمدنا في عملية جمع البيانات الميدانية على الملاحظة والاستبيان كأدوات رئيسية، وتمّ اعتماد هذه الأدوات لأنها تتناسب عموماً مع الاتجاه المنهجي الذي انطلقنا منه، وباعتبارها أكثر الأدوات التي تسمح لما بجمع معلومات عن المبحوثين بشكل معمّق.

• الملاحظة البسيطة المباشرة:

الملاحظة عملية تفيد في المعاينة أو المشاهدة الدقيقة للظاهرة محل الدراسة، من أجل استكشافها أو التعرف عليها بصورة جيّدة. (أحمد بن مرسل، 2003، صفحة 69) وهذا ما قمنا به، حيث ساعدنا ذلك في الإجابة على بعض الأسئلة والحصول على بعض التفسيرات التي سنستخدمها لاحقاً في تحليل النتائج وتفسيرها تفسيراً علمياً دقيقاً. ولقد اعتمدنا على الملاحظة في دراستنا هذه أيضاً من خلال ملاحظاتنا لتفاعلات وتعليقات الأفراد في وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي.

• الاستبيان:

وهو مجموعة من الأسئلة مرتّبة حول موضوع معيّن يتمّ وضعها في استبيان تسلّم باليد إلى الأشخاص المعنيين أو ترسل إليهم من أجل الحصول على أجوبة للأسئلة المطروحة". (عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات، 2001، صفحة 66)

صممت أسئلة الاستبيان المطبق في هذه الدراسة بعناية ودقة، بحيث كانت متسلسلة وواضحة الصياغة، واعتمدنا على أداة الاستبيان الذي يوزع إلكترونياً Online questionnaire نظراً لميزاته وخصائصه العديدة .

وقد تضمن الاستبيان ثلاث محاور، المحور الأول يتعلق بالبيانات الشخصية وتضمن خمسة أسئلة، أما المحور الثاني فيتعلق بالعوامل المؤثرة على قرار اقتناء الجزائريين للأضحية المستوردة، وتصوراتهم حول قرار استيراد الأضاحي، وتضمن المحور الثالث اتجاهات الجزائريين نحو اقتناء الأضاحي المستوردة، حيث تم فيه اعتماد مقياس ليكرت الثلاثي (موافق، محايد، غير موافق).

وقد تميز الاستبيان المطبق في هذه الدراسة بالخصائص السيكمترية التالية:

• الصدق:

وهو مدى قدرة وصلاحيّة الاستبيان على قياس الخاصية التي صمم من أجل قياسها، كما يقصد به شمول الاستبيان لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراته ومفرداته من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها. (محمد عبيدات وآخرون، 1999، صفحة 179)

وقد قمنا بالتأكد من صدق الاستبيان من خلال صدق الإتساق الداخلي، وذلك للتعرف على مساهمة كلّ عبارة من العبارات المكوّنة للاستبيان ومدى الارتباط بالمجموع الكلي لمحاور الاستبيان، حيث قمنا بحساب معامل الارتباط للاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson's Correlation، والنتائج التي تحصلنا عليها موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (01) يوضح معامل الارتباط بيرسون لعبارات الاستبيان:

العبارات	قيمة معامل الارتباط بيرسون
العبارة 1	,700**
العبارة 2	,656**
العبارة 3	,896**
العبارة 4	,759**
العبارة 5	,685**

العبارة 6	,575**
العبارة 7	,679**
العبارة 8	,889**
العبارة 9	,762**
العبارة 10	,933**
العبارة 11	,617**

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات برنامج Spss

يُتَّضح من خلال الجدول أعلاه أن جميع العبارات المحددة لقيم معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات الاستبيان، هي دالة إحصائية عند مستوى 0,01، مما يدل على الاتساق الداخلي بين كل عبارة من عبارات الاستبيان وباقي المجموع الكلي للعبارات، وهو ما يعكس صدق الاستبيان، بمعنى أنه يقيس ما صمم لقياسه.

• الثبات:

هو قدرة الاستبيان على الحصول على نفس النتائج لو أعيد تطبيقه مرة أخرى، وقد استخدمنا معادلة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha للتأكد من ثبات الاستبيان، وسجلنا النتيجة في الجدول التالي:

الجدول رقم (02) يوضح قيمة معامل ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات الاستبيان:

عدد العبارات	Cronbach's Alpha
11	,891

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات برنامج Spss

من خلال نتائج معادلة ألفا كرونباخ، نلاحظ أن قيمته وصلت إلى 89% وهي نسبة ثبات عالية وجيدة ومناسبة لأغراض هذا البحث.

2. 5. الأساليب الإحصائية:

للإجابة على تساؤلات الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، قمنا بتفريغ وتحليل الاستبيانات من خلال برنامج SPSS وقد استخدمنا الأساليب الإحصائية التالية:

- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لقياس درجة الارتباط، وقد تم استخدامه في تحديد الاتساق الداخلي للاستبيان.
- معامل Cronbach's Alpha لتحديد ثبات فقرات الاستبيان.

اتجاهات الجزائريين نحو اقتناء الأضاحي المستوردة

- التكرارات والنسب المئوية: للتعرف على الخصائص الشخصية والديمغرافية لأفراد العينة، وتحديد استجاباتهم تجاه عبارات الاستبيان.
- المتوسط الحسابي Mean: لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد العينة عن المحاور الرئيسية (متوسط متوسطات العبارات، وكذا الترتيب حسب أعلى متوسط حسابي)
- الانحراف المعياري Standard Deviation: للتعرف على مدى انحراف استجابات المبحوثين لكل عبارة من عبارات الاستبيان ولكل محور من محاورها عن متوسطها الحسابي.
- تحليل التباين الأحادي One-WayAnova: لمعرفة إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الجزائريين نحو اقتناء الأضاحي المستوردة حسب اختلاف متغيراتهم الشخصية وهي مقر الإقامة (ريف/مدينة)، ومستوى دخل الأسرة (ضعيف/متوسط/جيد).

3. عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

3.1. عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

الجدول رقم (03) يوضح خصائص المبحوثين:

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	61,30%
	أنثى	38,70%
	المجموع	100%
عدد أفراد الأسرة	من 2 إلى 4	53,20%
	من 5 إلى 7	35,60%
	أكثر من 7 أفراد	11,10%
	المجموع	100%
مقر الإقامة	ريف	42,40%
	مدينة	57,60%
	المجموع	100%
متوسط	ضعيف	21%

متوسط	352	56,80%
جيد	138	22,30%
المجموع	620	100%
في القطاع العمومي	281	45,30%
في القطاع الخاص	191	30,80%
أعمال حرة	60	9,70%
متقاعد	19	3,10%
بطل	69	11,10%
المجموع	620	100%

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات برنامج Spss

من خلال قراءة الجدول أعلاه الذي يحدد خصائص مفردات العينة، نلاحظ أن أغلب المبحوثين من فئة الذكور بنسبة قدرت بـ 61,30%، أغلبهم تضم أسرهم من 2 إلى 4 أفراد وذلك بنسبة 53,20%، المدينة هي مقر إقامتهم بنسبة مقدرة بـ 57,60%، يشغلون مناصب عمل ضمن القطاع العمومي بنسبة 45,30%، ومستوى دخلهم متوسط بنسبة 56,80%.

- العوامل المؤثرة على قرار اقتناء الجزائريين للأضحية المستوردة، وتصوراتهم حول قرار استيراد الأضاحي:

الجدول رقم (04) يوضح اقتناء المبحوث لأضحية العيد:

هل اقتنيت اضحية العيد في العام الماضي؟	التكرار	النسبة المئوية
نعم	388	62,60%
لا	232	37,40%
المجموع	620	100%

نسبة قدرت بـ 62,60% أجابوا بأنهم قد اشتروا أضحية للعيد في العام الماضي، وذلك لضرورة اجتماعية دينية تمثلت في إحياء شعيرة تعتبر أهم شعائر عيد الأضحى، يحرص الجزائريون على إحيائها اقتداءً بسنة نبي الله إبراهيم عليه السلام.

اتجاهات الجزائريين نحو اقتناء الأضاحي المستوردة

في حين سجلنا نسبة معتبرة قدرت بـ 37,40% من المبحوثين فقد أجابوا بأنهم حرموا من شراء أضحية العيد في العام الماضي، وقد أرجعوا ذلك لعدة أسباب، توضحها النتائج التي تحصلنا عليها في الجدول التالي:

الجدول رقم (05) يوضح أسباب عدم اقتناء المبحوث لأضحية العيد:

النسبة المئوية	التكرار	إذا كانت إجابتك لا: لماذا؟
92,67%	215	غلاء الأسعار
6,46%	15	دفع المبلغ كله دون تقسيط
0,86%	2	الندرة (قلة العرض)
100%	232	المجموع

نسبة 92,67% من المبحوثين تعتبر غلاء أسعار الأضاحي في العام الماضي سببا رئيسيا في حرمان العديد من الأسر الجزائرية لاقتناء أضحية العيد. في حين عدم قدرة 6,46% من المبحوثين على دفع ثمن اقتناء الأضحية كاملا كونه مبلغا مرتفعا، ولعدم التعامل بالتقسيط في ثمن شراء الأضاحي.

الجدول رقم (06) يوضح أسباب غلاء أسعار الأضاحي المحلية:

النسبة	التكرار	هل ترى أن غلاء أسعار الأضاحي المحلية يرجع إلى:
37,90%	235	الجفاف وقلة الأعلاف
50,30%	312	المضاربة في سوق المواشي
9,40%	58	قلة المربين للمواشي
2,40%	15	قلة عدد الأضاحي (الندرة)
100%	620	المجموع

وفي سؤالنا عن رأي المبحوثين حول الأسباب التي أدت إلى ارتفاع أسعار الأضاحي، وجدنا أن نسبة قدرت بـ 50,30% يرون أن ذلك يرجع بالدرجة الأولى للمضاربة في سوق المواشي، بالإضافة إلى نسبة قدرت بـ 37,90% يرجعون أسباب غلاء أسعار الأضاحي للجفاف وقلة الأعلاف، مما أدى إلى "تراجع أعداد القطعان المحليّة جرّاء موجة

جفاف استمرّت منذ أزيد من خمس سنوات مسّت خصوصا الولايات المعروفة برعي الأغنام، ممّا جعل الوطن يواجه تحديّات مناخية أثّرت بشكل كبير على الثروة الحيوانية.

ووفق بيانات رسمية يوجد في الجزائر أكثر من 18 مليون رأس من الأغنام و06 ملايين رأس من الماعز، وبمناسبة عيد الأضحى يتم سنويا نحر 04 ملايين رأس، وتحسّبا لذلك، اتخذت السلطات العليا إجراءات استباقية لكسر الأسعار، وتعزيز العرض، ومواجهة المضاربة التي لطالما غدّت الغلاء والارتفاع الكبير في الأسعار في مثل هذه المناسبات. (أخبار الوطن، 2025)

الجدول رقم (07) يوضح الغرض من استيراد الأضاحي حسب المبحوثين:

هل ترى أن استيراد الكباش من أجل شعيرة عيد الأضحى يساهم في:	التكرار	النسبة
زيادة الإنتاج المحلي	275	44,40%
انخفاض أسعار الأضاحي المحلية	178	28,70%
الحفاظ على الثروة المحلية	167	26,90%
المجموع	620	100%

توضّح نتائج الجدول أعلاه أن استيراد الأضاحي يساهم في زيادة الإنتاج المحلي وذلك حسب ما عبرت عنه نسبة قدرت بـ 44,40% من المبحوثين.

فحسب ما صرح به منسق المنظمة الجزائرية لحماية المستهلك، فإن الإنتاج المحلي حاليا لا يتحمل ضغط الطلب، ولا بد من فترة راحة وتكاثر، وهذا ما أكدته النتائج التي تحصّلنا عليها.

وقد شدد الأمين العام للاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين في تصريحات له على ضرورة تفعيل قانون لتجريم ذبح أنثى الغنم والبقر باعتباره جريمة تضر بالثروة الحيوانية خصوصا في مواسم الجفاف التي تعيشها البلاد منذ سنوات. (موقع الأناضول، 2025)

في حين ترى نسبة مقدرة بـ 28,70% من المبحوثين أن استيراد الأضاحي سيؤدي إلى انخفاض أسعار الأضاحي المحلية. حيث سيخفف الضغط على الطلب ويوفر الماشية بأسعار معقولة للأسر ذات الدخل المتوسط والضعيف، كما سيساهم في تراجع أسعار المنتج

اتجاهات الجزائريين نحو اقتناء الأضاحي المستوردة

المحلي، فحسب رئيس الفيدرالية الجزائرية للموالين فإن قرار الاستيراد فيه فائدة للجميع سواء المواطن أو الموال (مرّي الماشية). (موقع الأناضول، 2025)

حيث تم تنصيب لجان تقنية ولأينية متخصصة مهمتها توزيع حصص الأضاحيات التي تم استيرادها حسب كل ولاية، مع تحديد كيفية تنظيم نقاط البيع وتاريخ بداية عملية بيع الأضاحي المستوردة للمواطنين.

مع العلم أن عمليات الاستيراد معفية من كل الرسوم والضرائب مما جعل أسعارها في متناول المواطنين، حيث تم تحديد سعر الأضحية بـ 40 ألف دينار جزائري كسعر وطني موحد. (وكالة الأنباء الجزائرية، 2025)

وقد تمت عملية الاستيراد وفقا لذلك وصلت أول باخرة محملة بـ 15 ألف رأس غنم مستوردة من رومانيا إلى الجزائر، وقد استقبلت موانئ أخرى بواخر محملة بالأضاحي من كل من دولتي رومانيا وإسبانيا، حيث قد تم سابقا قبول عروض ثلاث دول تستجيب لدفتر الشروط الجزائري خاصة ما تعلق بتعاليم سلامة الأضاحي، وصلاحياتها كأضحية وفقا للمواصفات الشرعية للمذهب المالكي المعتمد رسميا في الجزائر. (وكالة الأنباء الجزائرية، 2025)

تم توجيه كل الأضاحي المستوردة من الموانئ مباشرة إلى مراكز الحجر الصحي أين تم معاينتها من لجان تقنية متخصصة على رأسها مصالح البيطرة والفلاحة، ثم تم تحويلها إلى مراكز التوزيع حيث تأخذ كل ولاية حصتها المحددة سابقا من هذه الأضاحي. (وكالة الأنباء الجزائرية، 2025)

الجدول رقم (08) يوضح اتجاهات الجزائريين نحو اقتناء الأضاحي المستوردة:

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
01	قرار استيراد الكباش من أجل أضحية العيد قرار صائب	1,25	315,	إيجابي
02	سأشتري أضحية هذا العيد من الكباش	1,26	325,	إيجابي

	المستوردة			
03	أرى أن الكباش المستوردة غير صالحة لأن تكون أضحية لشعيرة العيد	2,78	349,	سلبي
04	أعتقد أن جودة لحوم الكباش المستوردة مثل لحوم الكباش المحلية.	1,25	357,	إيجابي
05	أرى أن سعر الكباش المستوردة أقل بكثير من سعر الكباش المحلية	1,11	166,	إيجابي
06	أعتقد أن استيراد الكباش من أجل أضحية العيد كاف لتغطية الطلب عليها	1,34	437,	إيجابي
07	لدي ثقة في مصدر الكباش المستوردة من حيث سلالتها وطريقة تربيتها	1,27	329,	إيجابي
08	هناك مخاوف بشأن الأمراض التي قد تحملها هذه الكباش المستوردة	2,60	488,	سلبي
09	الإجراءات التنظيمية المعمول بها تسهل شراء الكباش المستوردة	1,19	266,	إيجابي
10	أفضل شراء أضحية من الكباش المحلية	1,47	589,	سلبي
11	أعتقد أن المبلغ المحدد لشراء الكباش المستورد (40 ألف دينار) مناسب	1,19	254,	إيجابي

من خلال معطيات الجدول رقم (08) نسجل اتجاهها إيجابيا بدرجة عالية نحو اقتناء الجزائريين للأضحية المستوردة. ويمكن تلخيص النتائج المتحصل عليها في الجدول التالي:

الجدول رقم (09) يوضح الفروق في اتجاهات الجزائريين نحو اقتناء الأضاحي المستوردة حسب متغير مقر الإقامة (ريف، مدينة):

مصدر التباين Source	مجموع المربعات Sum of Squares	درجات الحرية	متوسط المربعات Mean of Squares	F	Sig
بين المجموعات SS Between Groups	5,904	1	5,904	19,271	,000
داخل المجموعات SS Within Groups	189,339	618	,306		
التباين الكلي	195,244	619			

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة الدلالة المعنوية sig أقل من مستوى الدلالة $\alpha=0,05$ إذن: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الجزائريين نحو اقتناء الأضاحي المستوردة تعزى لمتغير مقر الإقامة (ريف، مدينة) لصالح المقيمين في المدينة.

الجدول رقم (10) يوضح الفروق في اتجاهات الجزائريين نحو اقتناء الأضاحي المستوردة حسب متغير متوسط دخل الأسرة (ضعيف، متوسط، جيد):

Sourceمصدر التباين	مجموع المربعات Sum of Squares	درجات الحرية	متوسط المربعات Mean of Squares	F	Sig
بين المجموعات SS Between Groups	11,876	2	5,938	19,980	,000
داخل المجموعات SS Within Groups	183,368	617	0,296		
التباين الكلي	195,244	619			

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة الدلالة المعنوية sig أقل من مستوى الدلالة $\alpha=0,05$ إذن: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الجزائريين نحو اقتناء الأضاحي المستوردة تعزى لمتغير متوسط دخل الأسرة (ضعيف، متوسط، جيد) لصالح أصحاب الدخل الضعيف.

4. خاتمة:

قررت السلطات العليا في الجزائر استيراد نحو مليون رأس ماشية تحسبا لعيد الأضحى المبارك لهذا العام، حيث سيتمكن هذا القرار شريحة واسعة من الجزائريين من إحياء هذه الشعيرة، كما سيضمن وفرة الأضاحي بأسعار معقولة ومناسبة. وقد كشفت هذه الدراسة عن ترحيب الجزائريين بهذا القرار، وكانت اتجاهاتهم إيجابية بدرجة عالية نحو اقتناء الأضاحي المستوردة. كما توصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تفضيل اقتناء الأضحية المستوردة حسب مقر الإقامة تعزى للمقيمين في المدينة، وأبضا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ذلك حسب متوسط دخل الأسرة تعزى لذوي الدخل الضعيف.

5. قائمة المراجع:

5. 1. الكتب:

- إحسان محمد الحسن. (1986). الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي. لبنان: دار الطليعة.
- أحمد بن مرسل. (2003). مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- عبد الغني عماد. (2007). منهجية البحث في علم الاجتماع. لبنان: دار الطليعة.
- عزيز داود. (2006). مناهج البحث العلمي. الأردن: دار أسامة المشرق الثقافي.
- علي عبد الرزاق جلي وآخرون. (2003). البحث العلمي الاجتماعي. مصر: دار المعارف الجامعية.
- عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات. (2001). مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

اتجاهات الجزائريين نحو اقتناء الأضاحي المستوردة

- محمد شفيق. (1999). الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية. مصر: المكتب الجامعي الحديث.
- محمد عبيدات وآخرون. (1999). منهجية البحث العلمي. الأردن: دار وائل.
- 5. 2. مواقع الانترنت:
- موقع وكالة الأنباء الجزائرية: <https://www.aps.dz/ar/economie/178784-40> (اطلع عليه يوم 04 ماي 2025 على الساعة 16,00)
- موقع الأناضول: بفعل الجفاف.. الجزائر تستورد الأضاحي لأول مرة منذ 33 عاما: <https://www.aa.com.tr/ar/3511572/تقرير-بفعل-الجفاف-الجزائر-تستورد-الأضاحي-أول-مرة-منذ-33-عاما-تقرير/3511572> (اطلع عليه يوم 18 مارس 2025 على الساعة 21:30).
- موقع قناة الحرة: قرار رئاسي في الجزائر بشأن عيد الأضحي: <https://www.alhurra.com/algeria/2025/03/09/قرار-رئاسي-في-الجزائر-عيد-الأضحي> (اطلع عليه يوم 24 أبريل 2025 على الساعة 09:00)